

الأفكار المغالية في معتقدات الحركات الفارسية بعد مقتل أبي مسلم الخراساني
*The exaggerated ideas in the beliefs of the Persian movements
after the assassination of Abu Muslim al-Khurasani*

نعيمة بوكرديمي¹

naima.boukredimi@univ-temouchent.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/31 تاريخ النشر: 2026/06/11

Received: 31/03/2026 published: 11/06/2026

ملخص المقال :

على الرغم من المكانة المرموقة التي تمتع بها العنصر الفارسي في ظل الدولة العباسية وما امتلكوه من نفوذ واسع وكبير في توجيه سياستها وذلك من خلال سيطرتهم على الجهازين الإداري والعسكري في بغداد والأقاليم المجاورة الخاضعة لنفوذهم، حيث أحكموا قبضتهم على قيادة الجيوش والمناصب الإدارية الكبرى كالوزارة والكتابة والولاية على الأقاليم، إلا أن ذلك لم يمنعهم من القيام بحركات ذات أفكار ومعتقدات مغالية ومناوئة للاستقرار ووحدة دولة الخلافة، هدفها زعزعة الحياة الاجتماعية والدينية، ومن ذلك نذكر الحركات الفارسية ذات الأفكار والمعتقدات المغالية بعد مقتل أبي مسلم الخراساني.

كلمات مفتاحية: الحركات الفارسية، الأفكار والمعتقدات المغالية، العصر العباسي الأول، أبو مسلم الخراساني.

Abstract:

The Persians have been highly having a prestigious position under the Abbassid State ruling. Moreover, they possessed a wide and significant influence in directing its policy, through their control of the administrative and military systems in Baghdad and the other closer regions under their influence. They could dominate the leadership of the armies and the major administrative positions such as the ministry, and governorship over the regions. Despite that, they carried out movements with extremist ideas and beliefs that were hostile to the stability and the unity of the State. Those ideas aimed at destabilizing the social and the religious life. Thus, the study attempts to highlight the Persian Movement with its extremist ideas and beliefs that appeared after the killing of Abu Muslim al-Khurasani.

Keywords: Persian Movements ; Extremist ideas and beliefs ; The first Abbassid Era ; Abu Muslim al-Khurasani

(1) جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت (الجزائر) ..

مقدمة:

انظمت إلى الدعوة العباسية جموع هائلة من الفرس وأهل خراسان خصوصا لا تعرف في الإسلام إلا الاسم تنستر به كتيبة محاولة إخفاء نخل وديانات وثنية قديمة ظلت متمسكة بها، وما إن تم قتل أبا مسلم الخرساني حتى فاضت المشاعر الفارسية، وأرادت الثأر لأبي مسلم، حيث كان العديد منهمج يعتقدون فيه الإمامة، لا بل حتى الألوهية.

فما هو مفهوم الغلو الفكري لغة واصطلاحاً؟ ثم ما هو موقف الدين الإسلامي من الغلو في الدين؟ وما هي أبرز الحركات الفارسية التي شهدتها العصر العباسي الأول بعد مقتل أبا مسلم الخرساني؟ وما هي الأفكار والمعتقدات المغالية التي تبنتها وكانت تنادي بها؟.

أولاً: مفهوم الغلو الفكري

1.2 الغلو لغة:

يقصد به الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء (ابن منظور، 1993 صفحة 135)، أي ارتفاع الشيء ومجاوزة الحد فيه لقوله تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [النساء: 171] ومعناه عدم تجاوز المقدار.

وقال ابن سيده: الغلو لغة مأخوذ من غلا في الأمر غلوا أي تجاوز حده (بن سيده الموسى، 2000 صفحة 57)، ومعناه التشدد في الدين، وجاوز الحد وأفرط فهو بمعنى غال (بن سيده الموسى، 2000 صفحة 660).

وعرفه صاحب معجم مقاييس اللغة قائلا: "هو مجاوزة الحد" (ابن فارس، دت صفحة 388)، وهو تعريف أشمل وأعم لأنه تندرج تحته المجاوزة بالتكلف والتشدد والمبالغة في كل أمر وكذلك في الإفراط والتفريط.

والمغالات والغلو تأتي بمعنى الزيادة والمبالغة، وتجاوز الحد المسموح به (الفيومي، دت صفحة 442) وغالى في أمره مغالاة: بمعنى بالغ، وغلا السعر يغلو، والاسم الغلاء بالفتح والمد: بمعنى ارتفع، ويقال للشيء إذا زاد وارتفع غلا، فغاليت اللحم وغاليت به بمعنى اشتريته بثمان غال أي زائد (العسقلاني، دت صفحة 278).

وعليه، ومن خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن الغلو لغة معناه الارتفاع الزائد ومجاوزة الحد، والتعدي والتشدد والمبالغة (عز الدين، 2004 صفحة 1).

2.2 الغلو اصطلاحاً:

أما الغلو اصطلاحاً فله تعريفات اصطلاحية كثيرة، ومن تلك التعريفات نذكر تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله حيث عرفه قائلا: "مجاوزة الحد بأن يزداد في الشيء في حمده أو ذمه على ما يستحق ونحو" (ابن تيمية، 1999 صفحة 328).

وعرفه الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى بقوله: "الغلو هو المبالغة في الأمر ومجاوزة الحد فيه إلى حيز الإسراف" (الشاطبي، 1997 الصفحات 177-197).

أما الإمام ابن حجر العسقلاني فقد عرفه بقوله: "الغلو هو المبالغة في الشيء، والتشدد فيه بتجاوز الحد" (العسقلاني، 1379 صفحة 278).

ومن خلال هذه التعريفات الاصطلاحية لعلماء الإسلام يتبين لنا أن الغلو هو مجاوزة الاعتدال والوسطية في كل شيء سواء أكان هذا التجاوز في الاعتقاد أو الفعل أو القول أو المدح والذم أو الحب والكراهة.

وبمعنى آخر أن الغلو في المفهوم الاصطلاحي يقصد به مجاوزة الحدود الشرعية بالاعتقاد أو القول أو الفعل أو بهما جميعا، وأن يكون هذا التجاوز من منطلق الشبهة، حيث يعتقد صاحبه أنه مصيب وأن يعمل ذلك على سبيل الإصرار والمداومة، لأن مجاوزة الحدود الشرعية مرة أو مرات قليلة تدخل المعصية خاصة مع عدم اعتقاد الصواب، وهذا ما فرق فيه المحققون بين المعصية والبدعة المحرمة والبدعة المكروهة والمكروه حسب الدارسون ومنهم الأستاذ يحيى عز الدين (عز الدين، 2004 صفحة 1).

وعليه فالمقصود بالغلو هو كل تصرف يجاوز ما يفرضه الوحي، وأن نقيضه هو الاعتدال على منهج الوسطية الإسلامي.

ثانيا: موقف الإسلام من ظاهرة الغلو الفكري

لقد نهى الإسلام وحذرنا من الغلو في الدين، وذلك بحكم ما يترتب عليه من آثار وخيمة كالتطرف والعنف التي تؤدي إلى نتائج لا يحمد عقباها على جميع الجوانب والأصعدة، وفي مقدمتها الجانب الديني العقدي، ويتضح لنا تحذير الإسلام من هذه الظاهرة في العديد من السور والآيات القرآنية التي حثت على ذلك، ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [النساء: 171].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: 77].

وجاء في حديث ابن عباس المشهور قوله: "إياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين" [حديث ابن عباس رواه أحمد وابن ماجه والحكم وغيرهم].

وما ورد في السنة أيضا ما رواه الإمام أحمد بإسناده عن عبد الرحمن بن شبل حيث قال سمعت رسول الله يقول: "اقرأوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به" [رواه الإمام أحمد في إسناده عن عبد الرحمن بن شبل¹].

وعليه يتبين لنا جلليا أن الكتاب والسنة كلاهما يحذرون وينهون البشر بصفة عامة والمسلمين بصفة خاصة عن الغلو والتشدد في الدين، وذلك نظرا لما يجره الغلو الفكري من أخطار عظيمة ومصائب جسيمة في حياتهم واحوالهم العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وذلك لما يترتب عنه من نتائج كالغلو في العبادة والغلو في المعصية، والغلو في البدعة... وغيرها.

إن الإسلام مبني على قيم الاعتدال والوسطية، ومن خلاهما فهو يدعو إلى التوازن، والتعايش السلمي بين الناس، وقد حذر في هذا الصدد بوضوح خطورة الغلو وأثره السلبي على الفرد والمجتمع، من خلال كتاب الله القرآن وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأكد على أهمية

الوسطية وعدم المبالغة في الدين، وعليه يجب علينا أن ندرك جيدا أن الغلو هو تجاوزا لحدود الشريعة وتعديا على مقاصدها الحقيقية التي تشمل مبدأ العدل والتسامح والمساواة.

ثالثا: أبرز الحركات الفارسية التي شهدتها العصر العباسي الأول بعد مقتل أبا مسلم الخراساني وأبرز معتقداتها وأفكارها المغالية

لما أنهى الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور حياة الخراساني وقتله لم يهدأ الفرس أو يغفلوا عن مشروع انتقامهم، لذا تلا غلوهم في أبو مسلم ظهور وقيام مجموعة من الحركات التي جعلت منه رمزا من رموزهم التي قاموا عليها، ومن تلك الحركات نذكر ما يلي:

1- حركة سنباذ: (137هـ/745م):

تعد حركة سنباذ ثاني الحركات المناهضة لحكم بني العباس (الزيتاوي، 2003 صفحة 178)، كان سنباذ محبوبا من أهل قرية من قرى نيسابور يقال لها أمل (الطبري، دت صفحة 109) في خراسان لما قتل أبي مسلم، ظهر سنباذ يطالب بدمه والثأر له (سالم، 1993 صفحة 146)، حيث أعلن تمرده وتقدم بجيش من نيسابور إلى الري، وأخذ يدعو الري وطبرستان لأن أهلها كانوا إما رافضة أو مزدكية، وقتل عامر المنصور على الري، واستولى على الخزان (الطوسي، 1996 صفحة 245) التي وضعها أبو مسلم في الري.

- أفكار ومعتقدات سنباذ المغالية: لم قوي أمره:

1- ادعى أنه رسول أبا مسلم إلى أهل العراق وخراسان.

2- زعم أن أبا مسلم لم يقتل لأنه ادعى اسم ربه الأعلى عز وجل فصار حمامة بيضاء (الطوسي، 1996 صفحة 245).

3- زعم أن أبا مسلم والمهدي ومزدك موجودين في حصن من نحاس وأنهم سيظهرون ثلاثتهم (الطوسي، 1996 صفحة 246).

وهنا نلاحظ أن أفكار ومعتقدات سنباذ إما شيعية أو وثنية لا تمتد للإسلام بصفة، كما أنها تكنوا كرها وحقدًا شديدا للعرب، ويظهر ذلك من خلال قتلهم شر تقتيل، كما كان مراده هدم الكعبة (سالم، 1993 صفحة 144).

- موقف الخلافة العباسية من حركة سنباذ:

أمام هذه الأفكار والمعتقدات المغالية التي نادى بها سنباذ، والتي كان يهدف من ورائها إلى القضاء على العنصر العربي، والقضاء على الدين الإسلامي وإحياء أمجاد الفرس من خلال الرغبة إلى تقديم العنصر الفارسي، وتقديس رموزهم كأبي مسلم الخراساني، وجه الخليفة أبو جعفر المنصور أحد قادة الجيوش لسنباذ من أجل تخليصهم من شره (اليقوي، 2010 صفحة 305).

ولما التقى الجيشان اقتتلوا قتالا شديدا، هزم سنباذ وهرب إلى طبرستان هو وأخوه فقتلتهما وصلبا جثتهما (البلاذري، 1901 صفحة 334).

2- ثورة المسلمية: (137هـ/745م):

المسلمية هم فرقة من الخرمية، وهم أصحاب أبي مسلم، ذكر المسعودي أن سنة خرجها كان عام (136هـ/754م)، لكن جل المصادر تذكر خروجها كان بعد مقتل أبا مسلم الخراساني، حيث كانت سنة وفاته (137هـ/755م) والله أعلم (المسعودي، 2005 صفحة 244).

تزعم الحركة المسلمية رجل اسمه إسحاق الترك الذي هرب إلى بلاد ما وراء النهر (سالم، 1993 صفحة 145) وأقام بها داعية لأبي مسلم.

من معتقداتها المغالية:

- اعتقادهم بإمامة أبي مسلم الخراساني.
- ادعائهم أن أبا مسلم الخراساني حي يرزق لم يمض (ابن النديم، 1929 صفحة 407)

موقف العباسيين منها:

لقد دام ترمد المسلمية عدة سنوات، غير أن العباسيين قاموا بالقضاء على هذا التمرد، حيث قام والي خراسان بالقبض على إسحاق الترك وقتله (الزيتاوي، 2003 صفحة 190).

3- حركة الراوندية: (141هـ/758م):

الراوندية هي إحدى فرق الزنادقة التي خرجت في أواخر دولة بني أمية، وكان مهد دعوتهم قرية رواند إحدى قرى أصبهان. من اعتقاداتهم وأفكارهم المغالية نذكر ما يلي:

- 1- قولهم بالحلول والتناسخ والإباحية.
- 2- ألها المنصور أيام خلافته، وفي هذا الشأن نذكر الطبري قائلا: "الروندية... كانوا على رأي أبي مسلم... يقولون بتناسخ الأرواح ويزعمون أن روح آدم في عثمان بن نهيك، وأن رهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو أبو جعفر المنصور..". (الطبري، دت صفحة 505). ويقول الدينوري بأن خروجهم على المنصور كان سببه هو الثأر لمقتل أبا مسلم فخلعوا الطاعة" (الدينوري، دت صفحة 144). ولتوضيح أكثر يجب معرفة أن الراوندية تفرعت إلى فروع فمنها فرقة اعتقدت بإمامة أبي جعفر المنصور من بعده المهدي وفرقة اعتقدت أن أبا جعفر المنصور هو الإمام القادر القدير وهو الله، وأن أبا مسلم نبيه ورسوله، واستدللنا عليها بقول الطبري، أما الفرقة الثالثة قالت أن الإمامة انتقلت من أبي العباس السفاح لأبي المنصور، أما الفرقة الثانية فهي التي خرجت ضد أبي جعفر المنصور (الدوري، 1997 صفحة 73).

ويسرد لنا ابن الأثير روايته عن حركة الراوندية قائلا بأن عامة من الروندية أتو قصر المنصور يطوفون ويقولون: هذا قصر ربنا، فأخذ رؤسائهم فحبس منهم مئتين فغضب أصحابهم وثاروا ودهموا السجون وأخرجوا أصحابهم (ابن الأثير، 1987 صفحة 125)، ثم توجهوا إلى قصر المنصور وهم ستمائة رجل حاولوا قتل المنصور، وكادوا أن يفعلوا ذلك لولا ظهور معن بن زائدة الشيباني (الذهبي، 1983 صفحة 98) الذي دافع عن الخليفة وقتلهم قتالا شديدا حتى ظفر بهم.

3- حركة الأستاذ سيس: (150هـ/767م):

أستاذ سيس رجل فارسي، وخرج على الخليفة المنصور في سجستان من بلاد خراسان، وادعى النبوة، وتبعه عدد كبير من الناس، حيث بلغ عددهم ثلاثمائة ألف (الدوري، 1997 صفحة 73) وكان يهدف من وراء هذه الحركة تخليص بلاد فارس من قبضة العباسيين واستطاع بجيوشه الضخمة التي بلغت في بعض الروايات مئتي ألف مقاتل من بسط نفوذه على مناطق سجستان وهرات، وكور خراسان وغيرها.

من أفكاره ومعتقداته المغالية:

- ادعائه للنبوّة.

- موقف الخلافة العباسية منه: بعث أبو جعفر المنصور بجيش قواته ضخمة بقيادة حازم بن خزيمة التميمي للقضاء على هذه الحركة، وانتهى الأمر بقتل سبعون ألف من جيش أستاذ سيس، وهروب هذا الأخير إلى الجبل ثم استسلامه ثم قتله وتم ذلك في بغداد (الذهبي، 1983 صفحة 306).

4- حركة المقنع الخراساني: (159هـ-163/776-779م):

ظهر المقنع بخراسان، وصفه ابن الأثير بأنه رجل أعور قصير من أهل مرو (ابن الأثير، 1987 صفحة 53)، وقال الذهبي اسمه عطاء، وعرفه النرشيخي قائلا: "إن المقنع رجلا من أهل رستاق مرو من قرية يقال لها كازة، كان اسمه هاشم ابن حكيم، تعلم الشعوذة والطلسمات وسمي المقنع لأنه كان يغطي رأسه ووجهه، إذ كان في غاية القبح" (النرشيخي، دت صفحة 98).

- الأفكار والمعتقدات التي نادى بها المقنع الخراساني:

نادى المقنع الخراساني بمبادئ الراوندية والتي تقول بـ:

- 1- الحلول والتناسخ: حيث اعتقد بتناسخ الأرواح وألوهية أبا مسلم (بيطار، 1997 صفحة 178)، وذلك من خلال قوله أن روح آدم حلت بالأنبياء إلى أن وصلت إلى أبي مسلم ثم حلت في المقنع بعده.
- 2- ادعائه للنبوّة.
- 3- وعد الناس بالجنة وأعداؤه بالنار.
- 4- أباح الدماء وأموال المسلمين، وأسقط الصلاة والصوم والحج عن أصحابه وعبداه الناس وسجدوا له (بيطار، 1997 صفحة 178).

موقف الخلفاء العباسيين منه ونهايته:

لقد سجن المقنع من طرف الخليفة المنصور في بغداد لعدة سنوات نتيجة لأفكاره المغالية التي كان يدعو الناس إليها، ونتيجة لادعائه النبوة ولم يطلق سراحه إلا بعد مرور عدة سنوات.

ولما أدرك الخليفة المهدي خطورة حركته على الدولة العباسية جهز جيشا عظيما لمقاتلته، ولم يتمكن منه إلا بعد أربعة أشهر من القتال لكثرة ومناعة مواقفه، إلا أنهم هزموه شر هزيمة (بيطار، 1997 صفحة 178).

ولما علم المقنع قرب نهايته، أشعل نارا في قلعته، وألقى فيها نساءه وأولاده، وألقى بنفسه هو أيضا فيها خشية أن يظفر أعداؤه بجثته أو جثث نسائه، وهكذا انتهت حركة المقنع (بيطار، 1997 صفحة 179).

5- الزرادشية: تنسب إلى مؤسسها زرادشت في القرن السادس قبل الميلاد .

من الأفكار التي نادى بها نذكر قولها:

- أن الوجود قائم على مبدئين أساسيين هما الخير والشر، أو النور والظلام، وبما أن النور مصدره الشمس والشمس من نار لهذا قدسوا النار وعبدوها.

6- **المانوية:** هي فرع من الزرادشية، تنسب إلى مؤسسها ماني في القرن الثالث الميلادي، أتباعها لهم نزع صوفية هدامة (العبادي، 2006 صفحة 68).

ومن الأفكار التي نادت إليها نذكر ما يلي:

-دعوة الناس إلى الزهد وعدم الزواج والإنجاب ورفض الدنيا وازهد فيها.

-ترى أن الخير في العدم المطلق.

-ميل المانويين إلى تأويل وشرح الكتب المقدسة الخاصة بالديانات الأخرى حسب آرائهم بطريقة تشبه التأويل عند الإسماعيلية فيما بعد (العبادي، 2006 صفحة 68).

7- حركة بابك الخرمي:

الخرمية حسب تعريف بعض المصادر هي طائفة يستبيحون المحظورات، ويدعو الناس إلى اتباع الشهوات والمباحات (الغزالي، دت صفحة 14).

وحول تعريفها يذكر لنا صاحب فضائح الباطنية قائلاً: "وأما الخرمية فلقبوا بها نسبة لهم إلى حاصل مذهبهم وزيدته، فإنه راجع إلى طي بساط التكليف وحط أعباء الشرع عن المتعبدين، وتسليط الناس على اتباع اللذات وطلب الشهوات وقضاء الوطر من المباحات والمحرمات" (شريف، 1954 صفحة 56).

وأيّد هذا التعريف البغدادي قائلاً: "هو المقصود بالخرمية تسليط الناس على إتباع اللذات والشهوات، كيف كانت وفي بساط التكليف" (البغدادي، دت صفحة 23).

وهذا ما يفسر ويبرر أفعال بابك الخرمي المتبني لمعتقدات الخرمية، فكان هو واتباعه لا يصلون في السر ولا يصومون في شهر رمضان (البدوي، دت صفحة 172).

الأفكار والمعتقدات التي كانت تؤمن بها طائفة الخرمية:

كانت طائفة الخرمية تؤمن بالتناسخ (ابن الجوزي، 1982 صفحة 78)، والمراد منه أن الروح بعد مفارقتها الأبدان تعود إلى أبدان أخرى حيوانية أو إنسانية لتتم تكملها وتستأهل الحياة بين الأرواح العالية (ابن الجوزي، 1982 صفحة 79).

-نادوا بإسقاط المفروضات واستباحوا المحرمات حسب ما ذكره الديلمي قائلاً: " فإذا ارتقى المؤسس إلى درجة من الإيمان زال عنه العمل فلا صوم عليه ولا صلاة ولا حج ولا جهاد ولا يحرم عليه شيء بته من الطعام والشراب وملبس ومنكح" وهذا مخالف لدين الإسلام جملة وتفصيلاً.

وقد صنف المؤرخون الخرمية إلى صنفين:

صنف قبل الإسلام وعرف بالمزدكية والصنف الثاني فرق البابكية والمزيارية.

أ- المزدكية:

هناك من سماها المزدكية الخرمية ونسبها إلى بابك الخرمي، وهذا تأكيد على أن معتقدات بابك الخرمي مجوسية، استباححت المحرمات وأحلت البنات والأمهات (بنت أحمد بن محمد، 1925 صفحة 98).

تنسب إلى صاحبها مزدك بن بامداد، ظهر في عهد الساسانيين أثناء ملك قباد (الثعالبي، 1963 صفحة 596)، يخبرنا الثعالبي بأن مزدك كان شيطانا في شخص إنسان، كان حسن الصورة قبيح الطرية، نظيف الظاهر خبيث الباطن حلو اللسان مر الفعل.

من الأفكار التي نادى إليها:

- 1- ادعاء النبوة.
 - 2- حث العباد على تقاسم الأرزاق في الأرض بالتساوي ومن ذلك الأموال والنساء، والأمتعة الأمر الذي استغله الفقراء لصالحهم وهجموا على البيوت، وانتهكوا الحرمات والأموال، فلم يستطيع أي أحد صدهم (الثعالبي، 1963 صفحة 596). وفي هذا الشأن روى ابن الجوزي عن المزدكية قائلاً: "وظهر مزدك أيام قباز، وأباح النساء لكل من شاء، ونكح نساء قباز لتتقيد به العامة فيفعلون في النساء مثله، وأطلق أكل الميتة" (ابن الجوزي، 1982 صفحة 14). وكل هذه المعتقدات تشبعت بها الخرمية وهي أفكار بعيدة كل البعد على ما ورد في القرآن الكريم.
- ب- البابكية والمزيارية:
- تنسب البابكية إلى بابك الخرمي والمزيارية نسبة إلى المازيار الذي سيقود الحركة ضد الدولة العباسية بعد القضاء على بابك الخرمي بطبرستان (البغدادي، دت صفحة 233).
- من أفكارهم واعتقاداتهم نذكر:
- استباحاتهم للمحرمات مثل المزدكية لأنهم اشتقوا منها (البغدادي، دت صفحة 233).
- وحسب ما قدمته المصادر من أوصاف النفاق والزندقة تتعلق بهدف الفرق، فنلاحظ أن هذه الأخيرة كانت شديدة الإلحاد والكفر والبدع خاصة تلك التي ظهرت في المشرق، حيث كانت بعيدة كل البعد عن شرع الله غالية طاعنة في الدين مشوهة له.

خاتمة:

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص أن هذه الحركات الفارسية المغالية سعت جاهدة لتحقيق أهدافها، ومن ذلك إقامة دولة ذات طابع فارسي، كما سعت إلى إحياء ديانتهم السابقة، ولكن دون جدوى، لأن الدولة العباسية قامت بدحر هذه الحركات والقضاء عليها، لكن كان لها أثر سلبي على الدولة العباسية، انجر عنه ضعفها ومن ثم تفككها إلى دويلات مستقلة.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الأحاديث الشريفة:
- حديث ابن عباس رواه أحمد وابن ماجه وغيرهم.
 - حديث الإمام أحمد.
1. ابن حجر العسقلاني. دت. فتح الباري في شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت : دار صادر.
 2. أبو إسحاق الشاطبي. 1997. الموافقات. تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان. مكان غير معروف : دار ابن عفان، 1997.
 3. أبو الحسن المسعودي. 2005. مروج الذهب ومعادن الجوهر. مراجعة كمال حسين مركب. بيروت : المكتبة العصرية، 2005. ط 1.
 4. أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده الموسى. 2000. المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هندراوي. بيروت : دار الكتب العلمية، 2000. ط 1.
 5. أبو العباس أحمد البلاذري. 1901. فتوح البلدان. وضع ملاحقه وفهارسه: صلاح الدين منجد. القاهرة : مطبعة المطبوعات، 1901.
 6. أبو الفرج محمد ابن النديم. 1929. الفهرست. تحقيق: رضا. مصر : المكتبة التجارية الكبرى، 1929.
 7. أبو حامد الغزالي. دت. فضائح الباطنية. تحقيق: عبد الرحمن البدوي. الكويت : مؤسسة دار الكتب الثقافية، دت.
 8. أبو حنيفة أحمد الدينوري. دت. الأخبار الطوال. تحقيق: عبد المنعم عامر. القاهرة : مطبعة السعادة، دت.
 9. أبي العباس ابن الأثير . 1987. الكامل في التاريخ. تحقيق: عبد الله القاضي. بيروت : دار الكتب العلمية، 1987. ط 1.
 10. أحمد ابن فارس. دت. معجم مقاييس اللغة. دت.
 11. أحمد الفيومي. دت. المصباح المنير غريب الشرح الكبير. بيروت : المكتبة العلمية، دت.
 12. أحمد يعقوبي. 2010. تاريخ يعقوبي. بيروت : الشركة العلمية للمطبوعات، 2010.
 13. أحمد بن عثمان الذهبي. 1983. سير أعلام النبلاء. تحقيق: عمر عبد السلام. بيروت : دار الكتاب العربي، 1983.
 14. أحمد مختار العبادي. 2006. في التاريخ العباسي والفاطمي. الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 2006.
 15. الإفريقي ابن منظور. 1993. لسان العرب. بيروت : دار صادر، 1993. ط 3.
 16. أمينة بيطار. 1997. تاريخ العصر العباسي. دمشق : مطبعة جامعة دمشق، 1997.
 17. بسمة بنت أحمد بن محمد. 1925. أثر الديانات الوثيقة في عقائد الرافضة. جامعة أم القرى : كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة، 1925.
 18. بن جرير الطبري. دت. تاريخ الرسل والملوك. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة : دار المعارف، دت. ط 2.

19. عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. 1982. تلبيس إبليس. تصحيح: أحمد كريم. بيروت : دار القلم، 1982. ط 1.
20. عبد العزيز الدوري. 1997. العصر العباسي. بيروت : دار الطليعة، 1997. ط 3.
21. عبد العزيز سالم. 1993. العصر العباسي الأول. الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1993. دط.
22. عبد القادر البغدادي. دت. الفرق بين الفرق. تحقيق: محمد عثمان الحسن. القاهرة : مكتبة ابن سينا، دت.
23. عبد الملك الثعالبي. 1963. غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم. مكان غير معروف : مكتبة الأسد، 1963.
24. محمد بديع شريف. 1954. الصراع بين الموالى والعرب. مصر : دار الكتاب العربي، 1954.
25. محمد بن جعفر النرشخي. دت. تاريخ بخاري. تحقيق: أمين عبد المجيد بدوي. القاهرة : دار المعارف، دت. ط 3.
26. محمد فريد البدوي. دت. دار المعارف القرن العشرين. بيروت : دار الفكر، دت.
27. معززة علي الزيتاوي. 2003. الحركات الفارسية غير إسلامية في العصر العباسي الأول. الأردن : كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، 2003.
28. نصر الدين ابن تيمية. 1999. الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل. بيروت : دار عالم الكتب، 1999. ط 7.
29. نظم الملك الطوسي. 1996. سير الملوك. ترجمة يوسف بكار. بيروت : مطبعة إبراهيم نصر عبد الرحمن عميرة دار الجيل، 1996. ط 2.
30. يحيى عز الدين. 2004. دور الجامعة في مواجهة ظاهرة الانحراف الفكري-الغلو في الدين نموذجا مداخلته ضمن ملتقى الدولي السابع. 2004.